الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | **دورة: جوان 2013**

الشعب: تسيير واقتصاد + تقني رياضي

اختبار في مادة: الفلسفة | **المدة: 03 سا و 30 د**

عالج موضوعاً واحدًا على الخيار:

الموضوع الأول: قارن بين الرياضيات والعلوم التجريبية.

الموضوع الثاني: يقول ديكارت: « إنّ حضارة كل أمّة، تقاس بقدرة ناسها على التفلسف».
دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّصّ.

« إنّ المشكلة التي تواجهنا هنا، هي مشكلة أصل العلم الإنساني ومصدره. وفيها انقسم الفلاسفة إلى ثلاثة مذاهب:

الأول، مذهب العقلانيين الذين يقولون أنّ القوّة العاقلة في الإنسان – وهي في نظرهم قوة فطرية – هي الأصل الذي يَصدر عنه كل علم حقيقي، أو أنّها على الأخصّ مصدر أهم صفتين يتصف بهما العلم الحقيقي وهما: صفتا الضرورة والصدق المطلق.

الثاني، مذهب التجريبيين الذين يُرْجعون كل علم إلى التجربة. ويصفون العقل قبل التجربة بأنّه صفحة بيضاء، وقد يسمّى هذا المذهب بمذهب الحسيين [...]

الثالث، مذهب النقديين الذين يحاولون التوفيق بين الدَّعَاوَى المتعارضة التي يدّعيها أصحاب المذهبين الآخرين.

يفسّر النقديُّون «العلم» بأنّه نتيجة اجتماع عاملين، أحدهما صوري يَرْجِع إلى طبيعة العقل ذاته، والآخر مَادي يتكوّن من الإحساسات الدّاخلة في الإدراكات الحسّيّة. فإذا لم يوجد أحد هذين العاملين استحال وجود علم حقيقي، إذْ من المستحيل قطعا في نظرهم، أن نصل من طريق العقل الصرف إلى حقائق لها أيّة قيمة علمية على نحو ما يدّعي العقليون.

[...] وبهذا، يُوَفِّقُ "كانط" بين المذهب العقلي والمذهب التجريبي ويصل إلى نقطة أبعد بكثير من مجرّد التقابل بين الفكر والحسّ. فبالإحساسات نستطيع الوصول إلى علم صحيح، لأنّها تخضع – كما يخضع الفكر نفسه – لصورة عقلية أوليّة ».

أزفلد كولبي

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّصّ.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الأول قارن بين الرياضيات والعلوم التجريبية.		
طرح المشكلة:	– يتميز كل علم بموضوعه ومنهجه ونتائجه..	01	04
	– ومن أهم العلوم، الرياضيات والعلوم التجريبية ..	01	
	– هل وجود الفاصل المميز بين العلمين يستبعد أن تكون بينهما علاقة؟ وإذا كانت هذه العلاقة ممكنة، فما هي طبيعتها؟	01	
	– صحة المعلومات ..	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	* **أوجه الاختلاف:** – الاختلاف في الموضوع: موضوع الرياضيات المعقول (الكم) المجرد أما العلوم التجريبية تدرس المادة الجامدة والمادة الحية	01	04
	– الاختلاف في المنهج: منهج الرياضيات الاستدلال العقلي (فرضي استنتاجي)، أما العلوم التجريبية، فتعتمد على المنهج التجريبي (الاستقراء).	01	
	– الاختلاف في النتائج: نتائج الرياضيات يقينية (في حدود النسق) ودقيقة، أما نتائج العلوم التجريبية احتمالية ونسبية ..	01	
	– الأقوال و الأمثلة ..	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
	* **أوجه التشابه:** – الرياضيات والعلوم التجريبية تعتمد على مبادئ سابقة للتجربة ..	01	04
	– إن الفصل القاطع بين منهجيهما (الاستنتاج والاستقراء) يبدو في واقع التطبيق أمرا صعبا ..	01	
	– يصل كلاهما إلى قوانين موضوعية، خدمة الإنسان معرفيا، حل المشكلات...	01	
	– الأقوال والأمثلة ..	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
	* **أوجه التداخل:** – إن العلوم التجريبية تستعين بالعلوم الدقيقة، مستخدمة لغة الكم.	01	04
	– يستمد العالِم التجريبي من الرياضيات المنهج الاستنتاجي في المراحل المتقدمة من البحث، كما تعلو قيمة الرياضيات عندما تتجسد نتائجها تجريبيًا في عالم الواقع.	01	
	– يظهر التداخل بينهما في انطباق الفكر مع ذاته ومع الواقع في آنٍ واحدٍ. – الأقوال والأمثلة ..	01 01	
حل المشكلة	– رغم الاختلاف القائم بينهما فهذا لا ينفي إمكانية الترابط والتكامل بينهما في خدمة المعرفة الإنسانية.	01.5	04
	– انسجام الحل مع منطوق الأطروحة..	01	
	– صحة المعلومات..	01	
	سلامة اللغة.	0.5	
المجمـــــوع		**20/20**	**20/20**

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الثاني: يقول ديكارت:" إن حضارة كل أمّة تقاس بقدرة ناسها على التفلسف" - دافع عن هذه الأطروحة.		
طرح المشكلة:	- الفكرة الشائعة: الشك في قيمة الفلسفة..	01	04
	- نقيضها: غير أن هناك من يقول بضرورة الفلسفة، ومنهم ديكارت صاحب المقولة..	01	
	- كيف يمكن الدفاع عن صحة الأطروحة الديكارتية ؟	01.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة	* **منطق الأطروحة**: التفلسف عنوان التحضر	01	04
	- **المسلمة**: التفلسف يساهم في التقدم الفكري والبحث وبناء إنسان متحضر ومتفتح متسامح ..	01	
	- **البرهنة**: التفلسف أداة تطور الحضارات؛ خصائص التفكير الفلسفي ..	01	
	- توظيف الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	0.5+0.5	
	* **الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:** التفلسف ساعد الإنسان على فهم واقعه الاجتماعي (السياسي، الاقتصادي، الثقافي...)، كما أنّ هناك أفكار فلسفية أدت إلى نظريات علمية.	01.5	04
	- مذاهب فلسفية مؤسسة تؤكد قيمة الفلسفة وما تطرحه من أسئلة.	01.5	
	- الأمثلة والأقوال	01	
	* **نقد خصوم الأطروحة:** - منطق الخصوم: عرض وجهة نظر النزعة الوضعية والنزعة العلمية المغالية التي ترى أن العلم له قيمة (الأسئلة العلمية).	01	04
	- نقد منطقهم: العلم وحده غير كاف؛ الإنسان بحاجة إلى فلسفة وهو يتفلسف بطبعه..	02	
	- الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة.	0.5+0.5	
حل المشكلة	- الأطروحة صحيحة، ينبغي الدفاع عانها وتبنيها.	02	04
	- انسجام الخاتمة مع منطق التحليل.	01	
	- الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة.	0.5+0.5	
المجمـــــوع		**20/20**	**20/20**

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة: مجزأة	العلامة: مجموع
	الموضوع الثالث: النّصّ - أزفلد كولبي -		
طرح المشكلة:	- اختلف الفلاسفة حول مصدر المعرفة.	01	04
	- ظهور عدة مذاهب متناقضة تفسر مصدر المعرفة.	01	
	- ضبط المشكلة: - ما هو مصدر المعرفة؟ هل مصدرها العقل أم التجربة؟	01.5	
	- سلامة اللغة	0.5	
محاولـة حـل المشكلة	- **موقف صاحب النص:** يستعرض صاحب النص ثلاثة مذاهب فلسفية: أ) المذهب العقلي الذي يرجع المعرفة إلى العقل. ب) المذهب التجريبي الذي يرى أن التجربة هي المنبع الوحيد لكل معارفنا. ج) المذهب النقدي وهو موقف الفيلسوف كانط الذي يحاول التوفيق بين المذهبين ويبدو أن صاحب النص يتبناه.	02	04
	- الاستئناس بعبارات النص.	01.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	- الحجة: المذهب العقلي يؤكد أن العقل يحتوي على مبادئ قبلية - فطرية - بها ينظم العقل مادة المعرفة ويعطي معنى للمعطيات التجريبية التي تصل إليه عن طريق الحواس. -المذهب الحسي التجريبي يبرر موقفه من خلال دور الحواس في المعرفة (الانطباعات الحسية). -المذهب النقدي يؤكد تعاون التجربة الحسية مع العقل في بناء المعرفة.	02	04
	- الاستئناس بعبارات النص.	01	
	- التمثيل للحجة (ذكر أمثلة لها ارتباط منطقي بالحجة)	0.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	- نقد وتقييم: من الصعب الاستدلال على وجود معانٍ قبلية سابقة على التجربة. - لا يزال الخلاف موجودا حول مسألة وجود مبادئ فطرية في العقل. - كما أن التجربة الحسية وحدها لا تكفي في بناء المعرفة. - يبدو أن المذهب النقدي منطقي في تفسيره للمعرفة.	02	04
	- الرأي الشخصي وتبريره: اختلاف المذاهب الفلسفية أمر مشروع...	02	
حـل المشكلة	- مصدر المعرفة هو العقل والتجربة معا، دون استبعاد عوامل أخرى تساهم في المعرفة.	01.5	04
	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
	- مدى وضوح حل المشكلة.	01	
	- سلامة اللغة.	0.5	
المجمـــوع		**20/20**	20/20